المعرفة للتمييز من ذلك وللدخول في القوم
بالتشبه بهم لكن شرط هذا اجتناب الكبائر وصغائر
الخسة ومالا يرضاه ذوو الهمم الدينية
ثم المتشبه والمستند ١٠ اما المحب فجزاؤه ان يحب
فيوضع له القبول في الخلق ٥ واما المستند فجزاؤه
ان يحترم فتوضع له الحرمة في القلوب فلا يراه
احد الا احترمه وعظمه ٥ واما الطالب فجزاؤه
ان ينصح ويعان فيتيسر له الخيرات وتنصرف له
الشرور الدينية على قدر الخلوص والقصد والهمة
في جميع ذلك وعلى قدر اهل العصر تأتي المراتب
وشرط الشيخ الذي يستند اليه ان ينصح الجميع بما
امكنهم فيدلهم على التقوى والاستقامة وينهاهم
عن المنكر والملامة ويحملهم على اتباع السنة ويعلمه
ما له

ما امكنه من امر دينه ويشفق عليه في دنياه
ويدعو لمن لم ينفع له عز وجل عن الباطل بالتوفيق
ويجتهد في ذلك بما يجتهد لنفسه بل ان من قصد
فوق ما وجب حقه عليهم وينظر لكافة خلق الله
بعين الرحمة لقول قيل ارحم بني جميع الخلق كلهم
وانظر اليهم بعين اللطف والشفقة ووقر كبيرهم
وارحم صغيرهم وراع في كل خلق حق من خلقه ماما
فصل في بيان طريقة الذكر وهو
١٨٧ طريق الشاذلية للمبتدئين اعلم ان الله
سبحانه جعل للعبد اسبابا يصل بها الى حضرته
الربانية ويكون بها في مقام الحضرات الرحمانية
وتلك الاسباب تارة تكون باطنة وتارة تكون
ظاهرة فالباطنة نحو مراقبة الحق سبحانه وتعالى واستحضار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)